

البشير يشكل لجنة لإدارة الأزمة مع المحكمة الجنائية الدولية



عمر البشير

السلام الموقعة للخطر. وطالب في هذا الصدد المؤسسات الإقليمية والدولية بالوفاء بتعهداتها إزاء تلك الاتفاقيات. وفي سياق متصل أدان مجلس الأمن مقتل سبعة جنود تابعين لقوة حفظ السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (يونانيد) الأسبوع الماضي. ودعا المجلس في بيان رئاسي الحكومة السودانية إلى بذل أقصى جهد لتقديم المسؤولين إلى العدالة. وكان المجلس قد عقد اجتماعا مغلقا أمس لمناقشة تجديد مهمة تلك القوة التي تنتهي مع نهاية الشهر الحالي. وتأتي هذه التحركات بعد سحب الأمم المتحدة في وقت سابق أكثر من 170 من موظفيها غير الأساسيين من إقليم دارفور وإعلانها حالة التأهب بين قوات يونانيد على خلفية تعرضها لهجوم. وكانت يونانيد أعلنت أنها ستجلي الموظفين غير الأساسيين إلى إثيوبيا وأوغندا، رغم تأكيد السودان أنه سيجري موظفي حفظ السلام والعمال الإنسانيين.

الغزطوم / وكالات:
أصدر الرئيس السوداني عمر حسن البشير قرارا جمهوريا بتشكيل لجنة عليا برئاسة سلفاكير ميارديت النائب الأول للرئيس السوداني لإدارة الأزمة مع المحكمة الجنائية الدولية. وستتولى اللجنة وضع خارطة طريق لمواجهة إجراءات المدعي العام للمحكمة لويس مورينو أوكامبو، إضافة إلى دراسة الجوانب القانونية حول توجيه اتهام للرئيس السوداني بارتكاب جرائم حرب في دارفور. وستسعى اللجنة لإيجاد صيغة تفاهم مع المجتمع الدولي تحول دون حدوث آثار سلبية على الاتفاقيات المبرمة مع الحكومة السودانية، فضلا عن العمل لتوحيد الجهود الداخلية. ويأتي هذا التحرك بعد تأييد البرلمان السوداني في جلسته الطارئة أمس قرار مجلس الوزراء السوداني رفض التعامل مع المحكمة الجنائية باعتبار أن السودان لم يصادق على ميثاقها وبالتالي ليس لها ولاية قانونية عليه. وأكد البرلمان في قرار أصدره خلال جلسة طارئة أن من شأن طلب مذكرة التوقيف التي أصدرها مدعي المحكمة أن تعقد الأوضاع في دارفور وتذكي الفتنة العرقية وتعرض الاتفاقات



عرب وعالم

عواصم العالم

الدريري في بغداد يلتقي المالكي

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:

قال بيان صادر عن مكتب رئاسة الحكومة العراقية إن سعد الحريري زعيم تيار المستقبل في لبنان وصل إلى بغداد يوم الخميس (أمس) والتقى برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء إن المالكي استقبل «في مكتبه الرسمي ببغداد صباح اليوم (أمس) النائب في البرلمان اللبناني وزعيم تيار المستقبل السيد سعد الحريري». وأضاف البيان أن الطرفين استعرضا خلال اللقاء «آخر المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة حيث شدد دولة رئيس الوزراء على أهمية التوافق اللبناني الأخير الذي توج بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية».

إسرائيل تهدد فرض عقوبات على إيران لكنها تقول إنها قد تتحرك

القدس المحتلة / 14 أكتوبر / رويترز:

قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الخميس انه يجسد استخدام الضغوط الدبلوماسية والعقوبات في التصدي لبرنامج إيران النووي لكنه حذر من أن إسرائيل «لا تخشى القيام بتحرك».

وقال باراك في خطاب «التركيز حاليا على العقوبات الدولية والنشاط الدبلوماسي المكثف وينبغي استنفاد هذين السبيلين» مضيفا أن إسرائيل أقوى دولة في المنطقة وأثبتت في الماضي إنها لا تخشى القيام بتحرك عندما تتعرض مصالحها الأمنية الحيوية للخطر. وأدى باراك زعيم حزب العمل الذي يمثل يسار الوسط بهذا التصريح بعد يومين من التهديد.

رئيس الأركان الأمريكي يتوقع سحب مزيد من القوات من العراق

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:

قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الاميرال مايك مولن يوم الأربعاء الماضي انه يتوقع التوصية بإجراء تخفيضات جديدة للقوات الأمريكية في العراق في وقت مبكر في الخريف إذا استمر الانخفاض الحاد في مستويات العنف في البلاد. وقال مولن للصحفيين انه سيعيد بنطاق المكاسب الأمنية التي شهدتها خلال زيارة للعراق سواء في منطقة مدينة الصدر في بغداد أو في مدينة الموصل في شمال البلاد. وأضاف مولن في إيجاز صحفي في وزارة الدفاع الأمريكية مع وزير الدفاع روبرت جينس «لن نذهب إلى حد قول إن التقدم في العراق وصل من المنظور العسكري إلى نقطة تحول أو بات رساخا لا يمكن محوه».

باكستان ترفض إرجاع ضربة جوية أمريكية إلى نفرة في اليبان

إسلام آباد / 14 أكتوبر / رويترز:

رفض الجيش الباكستاني أمس الخميس تقارير لوسائل إعلام أمريكية بان الضربة الجوية الأمريكية التي قتلت 11 جنديا باكستانيا وقعت لان الجيش الأمريكي لم يكن يعرف أن موقعهم العسكري على الحدود مع أفغانستان كان هناك.

وقال مسؤولون أمريكيون بشرطوا عدم ذكر أسمائهم لبعض وسائل الإعلام إن النتائج الأولية لتحقيق أمريكي باكستاني في الحادث الذي وقع يوم 10 يونيو أوضحت إنهم لم يكن لديهم مكان موقع الجنود الباكستانيين في منطقة مهنند الجبلية.

وكانت القوات البرية التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان قد طلبت الدعم الجوي بعد تعرضها لنيران قادمة من مواقع موجودة فوق مرتفع يطل على الحدود.

وقتل حوالي ثمانية من المتشددين في الضربة الجوية لكنها أصابت أيضا موقعا حدوديا توجد به قوات باكستانية.

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني الجنرال اثار عباس إن المعلومات بشأن مكان الموقع العسكري تم إبلاغها إلى الجيش الأمريكي.

وقال مشاركتهم في كل شيء بما في ذلك شبكة الإحداثيات الخاصة بكل المواقع العسكرية على جانبنا من الحدود حتى أننا سلمناهم خرائط عليها علامات توضح مواقع مراكزنا العسكرية».

وقال «يمكنني أن أقول ببساطة إن هذه التقارير خالية من الحقائق».

وقال عباس إن كلا الجانبين ينبغي أن يحصل على موافقة قبل أن يعلن نتائج التحقيق.

وأدت الضربة الجوية إلى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والحكومة الباكستانية الجديدة التي أثار عدم ارتياح بين الحكومات الغربية التي لها قوات في أفغانستان بالسعي لإبرام اتفاقات سلام مع المتشددين المتمركزين في المناطق القبلية بباكستان.

ونشرت باكستان حوالي 90 ألف جندي في الأراضي القبلية على الحدود مع أفغانستان لمواجهة تهديد المتشددين وقعدت أكثر من 1000 رجل في معارك وتفجيرات قتال على جوانب الطرق وهجمات انتحارية.

شيء ما المقابل منها. واجهت الإدارة في وصف المفاوضات بأنها «مواصلة للإستراتيجية نفسها التي ظلت تنتهجها يوما والتمثلة في وقف أنشطة إيران النووية من غير اللجوء إلى القوة العسكرية».

وطبقا للصحيفة، فإن حضور وليام بيرنز مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية للاجتماع مع كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي جنيف السبت المقبل سيعد «بإشارة قوية إلى الحكومة الإيرانية بأن الولايات المتحدة ملتزمة بمواصلة الجهود الدبلوماسية» على نحو ما صرح به المتحدث باسم الخارجية شين ماكورماك للصحفيين أمس.

وتشير أيضا إلى أن حضور مسؤول أمريكي للمباحثات التي ستعقد نهاية هذا الأسبوع قد يسكت الأصوات العالية داخل الولايات المتحدة وإسرائيل معا والمنادية بشن هجمات عسكرية ضد إيران بسبب توسعها في برنامجها لتخصيب اليورانيوم، وامتناعها عن تقديم توضيح كاف لأنشطتها «النووية المشبوهة» السابقة.

ولخصت نيويورك تايمز إلى أن العامل الحاسم بالقرار الأمريكي لحضور اجتماع نهاية الأسبوع، كان على ما يبدو بسبب نقل إيران على توقيع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس خطابا عبر ضمن جملة الحوافز السياسية والاقتصادية التي عرضتها الدول الست الكبرى في طهران الشهر المنصرم.

احتفالات لبنانية في استقبال رفات الشهداء وعودة القطار إلى بلدته



© Reuters



© Reuters

الهويات وتسليم الجثث إلى ذويها حتى يتم دفنها. وسيكون للموكب -الذي يضم رفات 199 شهيدا بينهم الفدائية دلال المغربي- عدة محطات على الطريق الساحلية من الجنوب وصولا إلى بيروت. وبالتزامن مع استقبال موكب رفات الشهداء، شهدت منطقة عبه بجبل لبنان احتفالات القرية التي تعد مسقط رأس الاسير اللبناني المحرر سمير القنطار بمناسبة انطلاقه من السجن الإسرائيلي. وخصص اللبنانيون أمس استقبالا شعبيا ورسما للقنطار ورفاقه من الأسرى اللبنانيين خضر زيدان وماهر كوراني ومحمد سرور وحسين سليمان الذين تحرروا من الأسر أمس الأول. وألقى القنطار في حفل ضخم بالضاحية الجنوبية ظهر فيه هنيئة الأمين

إسرائيل تدفن جنديين بعد مبادلة أسرى مع حزب الله



© Reuters



© Reuters

حشدا احتفاليا بالأسرى المحررين في الضاحية الجنوبية لبيروت أول من أمس الأربعاء، ونضمت احتفالات أخرى أمس الخميس لتكريم 197 لبنانيا بينهم نشطاء ومقاتلون عرب آخرون سلمتهم إسرائيل وعكست عنوان معظم الأبخار مناعر المرارة التي هزت الدولة اليهودية منذ أن سلم حزب الله رفات الجنديين في تشرين أسودين عند معبر حدودي شمالي الأربعاء، وأدعت محطات الراديو موسيقى حزينة.

وجاء عنوان صحيفة «حبر ووالم بوس» الإسرائيلية التي تصدر باللغة الإنجليزية في مقال افتتاحي عن الاحتفالات التي أقيمت في لبنان «مشهد آخر غير مشرف ومهين أخلاقيا يصعب تخيله».

كما قالت صحيفة «يديعوت احرانوت» الإسرائيلية نقلا عن مصدر إسرائيلي رفيع إن إسرائيل تغير القنطار «يستحق الموت».

وقال المصدر «إسرائيل تحترم الموت».

ورغم تقويم الجيش الإسرائيلي بأن الجنديين لحقت بهما إصابات خطيرة في الهجوم الذي شنه حزب الله عبر الحدود فان صمت الجماعة الشيوعية بشأن حالتها أثار بعض الأمل بأنهما ربما بقيا على قيد الحياة.

وقالت دنيليا أفني والمدلة كارنيت زوجة جولماسر قبل فقته في نهاريا «أنتي لا تصدق أنت تموت. لقد اعتقدنا ذلك ونمينا أن تعود لبيتنا.. هوجه بعض المعلقين الإسرائيليين الانتقادات مجددا للحرب عام 2006.

وكتب المرسل عامير رابيلوت في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية اليومية «ياله من نهاية أسماوية» وأضاف «هناك درس تم تعلمه.. المعارك مع العدو يجب أن تشن من خلال المفاوضات».

الجيش الباكستاني يطرد المتشددين من بلدين في شمال غرب البلاد

مجاور. وتزامن تدهور عام في الموقف الأمني في أنحاء المنطقة الواقعة في شمال غرب البلاد في الأسابيع الأخيرة مع نداءات من حلفاء غربيين لهم قوات في أفغانستان المجاورة لكي تمارس باكستان على المتشددين ضعوتا عسكرية أكبر وفرضت السلطات حظر التجول في هاندو والمنطقة المحيطة بها ووزعت منشورات تحثل من السكان على التخلي عن السلاح ونوقف نشاطاتنا».

في بعض أجزاء البلدة الانتقال إلى المخيمات الإغاة. وقال السكان مالك أصغر «إننا مندعرون مما سيحدث. يجب أن يرقوا حظر التجول. لا يمكننا عتقنا منازلة نتيجة لذلك».

وتعاني هاندو منذ فترة طويلة من التشدد لكن التوتر اشتد في الأسبوع الماضي بعد أن خطف متشددون جنودا من قوات الأمن وموظفي الحكومة.

وهندا يوجد 49 رهينة إذ لم يفرح عن سبعة من زملائهم.

وقال الجيش أمس الخميس إن قوات الأمن الباكستانية التي تدعمها طلائر هليكوبتر عسكرية قامت بتطهير بلدين في شمال غرب البلاد من مقاتلي طالبان بعد مقتل 15 جنديا في كمين في مطلع الأسبوع وأدت العملية التي تمت يوم الأربعاء الماضي إلى القضاء على مخايف للمتشددين وتأمين سد لري وقلمة شمالي الضفة التي بعد 40 كيلومترا غربي بلدة كوهات التي بها حامية عسكرية.

وقال المتحدث الباكستاني الجنرال حيدر عطار عباس «توجد مقاومة طبيعية وآلان فوئنا لننقم» مضيفا انه ليس لديه معلومات بشأن الإصابات. وقال سكان انه أمكن سماع صوت إطلاق نار متقطع لكن مسؤولي المخابرات والحكومة طلبوا عدم الكشف عن هويتهم قالوا ان معظم المتشددين فروا بالقتل إلى اوكرازا وهو إقليم جبلي

من الصراع في الشرق الأوسط قد طوي يتبادل الأسرى أمس، وأن تكون مرحة جيدة وأفضل قد بدأت.

«ذئذ بدنت»:
الأسطورة الزائفة

في مقالها الافتتاحي قالت صحيفة «ذي إنديبننت» البريطانية إن حرب صيف 2006 بين إسرائيل وحزب الله قضت على أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر. ليس في المنطقة فحسب بل وحتى داخل الدولة العبرية نفسها.

فالحرب -كما ترى الصحيفة- أبطلت كثيرا من الحجج حول الميكانة الخاصة للعسكر في الحياة الإسرائيلية ودمقت الإسرائيليين إلى البحث في الذات عند كل شرائح المجتمع.

وقالت الصحيفة إن عملية التبادل التي وصفها بالمروعة يجري عرضها على نطاق واسع باعتبارها الفصل الأخير في الحرب «المشوهة» التي دارت قبل عامين. وإن العملية بدت غير متوازنة كما بدت الحرب نفسها، في إشارة إلى أنه مقابل رفات جنديين سلمت إسرائيل خمسة أسرى أحياء وخضاهين 200 من مقاتلي حزب الله.

ومضت ذي إنديبننت تقول إن الحرب الشاملة التي اشتتها إسرائيل على لبنان عام 2006 ومقدار القوة التي استخدمتها لذلك، وخاصة ما قامت به من أعمال عنادية عقب إعلان وقف إطلاق النار، كل ذلك انقضى حرا ليلغا بسعفتها الدولية.

وختمت الصحيفة مقالها بالإعراب عن أملها في أن يكون فصل مؤسف

فرنسا تحث إيران على تقديم مقترحات

محددة في المحادثات النووية

فيينا / دمشق / من مارك هانريك وخالد عويس:

قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر أمس الخميس إن القوى الكبرى تنظر مقترحات محددة من إيران بشأن برنامجها النووي المثير للخلاف واعتبر أن المشاركة الأمريكية في المحادثات النووية ستكون مفيدة.

وقالت الولايات المتحدة أول من أمس الأربعاء إنها ستسزل مبعوثا للانضمام للمحادثات النووية مع إيران للمرة الأولى لتؤكد للجمهورية الإسلامية والأخريين أن واشنطن ترغب في حل دبلوماسي للأزمة.

ورحب وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي بالمشاركة الأمريكية في المحادثات وقال في مؤتمر صحفي في دمشق «المشاركة الأمريكية إيجابية». وأضاف «نتطلع للمشاركة ببناءة مشيرا إلى جولة جديدة من المحادثات في جنيف يوم السبت».

ورحب كوشنر للمشاركة الأمريكية في محادثات جنيف مع مبعوثين بريطانيين وفرنسيين وألمانيين وروس وصينيين بهدف البحث عن أي مرنة إيرانية بشأن شروط الحصول على مزايا تجارية إذا أوقفت طهران تخصيب اليورانيوم.

وقال كوشنر للصحفيين خارج اجتماع أممي أوروبي في فيينا هذه ليست مجرد مبادرة طيبة لكن استعدادا أمريكيا بنضمون الحوار. إن موقف جديد ومثير جدا للاهتمام.. (يمثل أحد الأصول الإيجابية بلا شك».

وقال إن رد إيران الرافض حتى الآن إزاء حزمة حوافز منقحة قدمتها القوى الكبرى اذا أوقفت طهران نشاطها النووي الذي يمكن أن يؤدي إلى إنتاج قتاليل «ليس مبالغا.. (وانما) مؤسف بعض الشيء» لكن استعدادها المزيد من مناقشات أمر متنج.

وقال كوشنر «نتطلع فرصة ملائمة» تحدث إلى (وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي) وكان منتقدا. لكن منتقدا على ماذا.. هذه هي القضية دائما. نتحدث ونتحدث مع الإيرانيين ونحن دائما امر خيب للآمل».

وأضاف أن إيران لم تتعامل بعد مع «أساس الموضوع» أي وقف التخصيب من أجل السماح ببدء محادثات نهائية.

وقال كوشنر «لكنهم قبلوا الحوار ولذلك فلنبدأ الحوار.. من المفهوم أن الأمريكيين سيكونون صارمين جدا في جنيف». لكن ذلك (ووجههم) سيكون مشيا لثابتا.

وكان يتحدث للصحفيين بعد لقاء كلمة في فيينا أمام المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون الاقتصادي في أوروبا والتي تضم 56 دولة.

وتقول محللون أن واشنطن التي لا ترتبط بعلاقات مع إيران منذ عام 1980 سيكون لديها النفرة الأكبر على التحرك لتخفيف العقوبات الاقتصادية والسياسية الدولية مما يجعل المشاركة الأمريكية حاسمة لحل الأزمة. وقد كين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو جيان تشاو إن حكومته رحبت بالخطة الأمريكية وتريد أن ترى مزيدا من التناوب من كل الأطراف. وقال «نأمل أيضا أن تنتهي كل الأطراف الفرض المؤقتة الحالية وأن تكثف جهودها وتظهر بصورة خاصة مرونة لفتح المفاوضات بأسرع ما يمكن».

ونكرت صحيفة برتلانية إن الولايات المتحدة ستعلن الشهر القادم أنها تعزمت إنشاء قسم لرعاية المصلح الأمريكية في طهران لأول مرة منذ 30 عاما.

وقالت صحيفة «الجارديان» البريطانية في تقرير بالصفحة الأولى «إن هذه الخطوة ستشهد نمرك دبلوماسيين أمريكيين في البلاد». وأضافت أن هذا التطور «تحول ملحوظ في سياسة الرئيس جورج بوش الذي انتج موقفا متشددا من طهران طوال فترة ولايته وتزايد التوتر مع إيران خاصة بعدما أجرت طهران تجارب لإطلاق صواريخ الأسبوع الماضي» ما رفع أسعار النفط والثار فاق إسرائيل ودفعت واشنطن إلى قول إنها ستدافع عن حلفائها ضد أي هجمات محتملة.

من الصراع في الشرق الأوسط قد طوي يتبادل الأسرى أمس، وأن تكون مرحة جيدة وأفضل قد بدأت.

«ذئذ بدنت»:
الأسطورة الزائفة

في مقالها الافتتاحي قالت صحيفة «ذي إنديبننت» البريطانية إن حرب صيف 2006 بين إسرائيل وحزب الله قضت على أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر. ليس في المنطقة فحسب بل وحتى داخل الدولة العبرية نفسها.

فالحرب -كما ترى الصحيفة- أبطلت كثيرا من الحجج حول الميكانة الخاصة للعسكر في الحياة الإسرائيلية ودمقت الإسرائيليين إلى البحث في الذات عند كل شرائح المجتمع.

وقالت الصحيفة إن عملية التبادل التي وصفها بالمروعة يجري عرضها على نطاق واسع باعتبارها الفصل الأخير في الحرب «المشوهة» التي دارت قبل عامين. وإن العملية بدت غير متوازنة كما بدت الحرب نفسها، في إشارة إلى أنه مقابل رفات جنديين سلمت إسرائيل خمسة أسرى أحياء وخضاهين 200 من مقاتلي حزب الله.

ومضت ذي إنديبننت تقول إن الحرب الشاملة التي اشتتها إسرائيل على لبنان عام 2006 ومقدار القوة التي استخدمتها لذلك، وخاصة ما قامت به من أعمال عنادية عقب إعلان وقف إطلاق النار، كل ذلك انقضى حرا ليلغا بسعفتها الدولية.

وختمت الصحيفة مقالها بالإعراب عن أملها في أن يكون فصل مؤسف